

شاعر أغنياتي (ساعة ما نظرتك) و (ومن ظلم لا بد يظلم)

الشاعر علي محمد حسن الدرجاجي.. الراحل الصامت!

محافظة أبين في حفلة حضرها جمهور كبير من كل مكان تشجيعاً وتقديراً لفناننا الكبير الأستاذ محمد محسن عطروش حيث أقيمت هذه الحفلة خصيصاً دعماً وتشجيعاً له لمواصلة دراسته في القاهرة بعد أن قطعت السلطات الاستعمارية عنه المنحة الدراسية بسبب موقفه الوطني المشرف وأناشيده الوطنية التي كانت تذاع من إذاعة صوت العرب وإذاعة القاهرة وصنعاء وتعز كما غنى في هذه الحفلة لأول مرة الوجه الجديد أحمد علي قاسم رحمه الله تعالى الذي اكتشف صوته فناننا الكبير العطروش حيث غرد منشداً أنشودة "فلسطين" وجميع هذه الأغاني والأناشيد من تلحين أستاذنا محمد محسن عطروش.

شاعرنا ومناضلنا علي محمد حسن الدرجاجي قدم أشعاراً وطنية إلى جانب أشعاره العاطفية فأنشده ثورة 14 أكتوبر المجيدة وللوحدة وله ديوانان شعريان أحدهما عاطفي ويحمل عنوان "ساعة ما نظرتك" وهي أحد أغانيه التي أشهرت الفنان المرحوم محمد صالح عزاني وأخرجته من دائرته الضيقة إلى الفضاء الواسع הרحب والتي من خلالها عرفه الجمهور بشكل أكبر حيث يحتوي هذا الديوان على 57 صفحة من الورق (A4) وتوجد فيه إحدى وخمسون أغنية عاطفية وتوجد نسخة منه في مكتبي الشخصية ومهداة من شاعرنا المناضل علي محمد محسن الدرجاجي بحكم الصداقة التي ربطتنا معاً وكوني أمين عام منتدى هشوش للثقافة والموروث الشعبي وبحكم عضويتي شاعرنا ومناضلنا رحمة الله تعالى عليه في المنتدى وكنت أحاول إحياء هذا الديوان المسودة إلى أخي وصديقي العزيز محمد بن محمد ناصر العولقي الذي كان يشغل حينها رئيس اتحاد الأدباء والكتاب فرع أبين الذي عرض علي مشروع وزارة الثقافة وتوجهها بطباعة كتب على نفقتها للأدباء والكتاب إلا إننا لم نتواصل مع بعض نتيجة لظروف كل منا إلا إنني أبلغت من قبل الأخت الأستاذة رجاء - كانت مديرة مكتب الثقافة بمديرية خنفر م/ أبين - أنها سلمت مسودة هذه الأشعار لشاعرنا رحمة الله تعالى عليه لوزارة الثقافة وأنها وعدت بطابعته على نفقتها إلا أنه للأسف الشديد لم تر هذا الديوان ينزل إلى الأسواق وإذا كانت هذه المسودة لازالت في وزارة الثقافة فإنا نناشد الأخوين أ. د. عبدالله عويل وزير الثقافة و أ. د. أحمد سالم سعد القاضي نائب وزير الثقافة وهما من أبناء أبين ومن المديرية نفسها ويعرفان شاعرنا ومناضلنا خير المعرفة كشاعر ومناضل أن يعملوا على سرعة طباعة ديوان شاعرنا ومناضلنا الأخ علي محمد حسن الدرجاجي كحق من حقوقه وكأقل شيء يقدم له عرفاناً بمواقفه النضالية الشجاعة وتكريماً له كهامة وقامة مبدعة ومناضل صلب لم يستجد أحداً أو يمد يده لأحد لأنه كان معترفاً بنفسه في شموخ.

شاعرنا ومناضلنا علي محمد حسن الدرجاجي حائز على ميدالية مناصلي حرب التحرير ووسام الإخلاص من الدرجة الأولى وهو متزوج وله ولدان رحم الله تعالى شاعرنا وفقيدنا وأسكنه فسيح جناته.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

□ الأمين العام لمنتدى الشاعر والفنان هشوش للثقافة والموروث الشعبي

وعلى رأسهم الشهيد المناضل الرئيس القائد سالم ربيع علي "سالمين" وعلي صالح عباد مقبل ومحمد علي عريم "بو خالد" وصالح أحمد النينو والفقيد سعيد ناصر سنان وعبدالقادر سالم سنان وناصر علي محسن "رؤف" نقدمي عزمي وكثيرون تطول القائمة بهم فنعتذر لهم جميعاً. ولما تأسست الجبهة القومية أعاد انضمامه إليها في 1963م وكان منزله المتواضع مخزناً للسلاح والذخيرة ومكاناً للاختباء والاجتماعات السرية والمناقشات الساخنة كما تحمل مسؤوليات نضالية عديدة ومنها على سبيل المثال نقل الأسلحة وتخزينها وإخفاؤها وتوزيعها وتدريب المناضلين عليها ونقل الرسائل والمعلومات من وإلى مركز القيادة في تعز، ولما انقطعت المساعدات عن الجبهة القومية بسبب موقفها واختلافها مع قيادة الجهاز العربي المصري كانت بحاجة بل أشد الحاجة لهذه المساعدات وكلف شاعرنا ومناضلنا الذي كان يجيد الخراطة جيداً بأن يصنع القنابل اليدوية المحلية ومدافع "البلاستيك" (التوهنش والترى هنش) والذي يعرف اليوم بمدفع الهاون.

في منتصف عام 1965م عرف فناننا الكبير الأستاذ محمد محسن عطروش والشاعر المناضل علي محمد حسن الدرجاجي بالفنان المرحوم محمد صالح عزاني حيث ذهباً معاً لملاقاته في منطقة الحصن موقع عمله في صياغة الذهب والتقياً به وطلباً منه مجموعة من أشعاره، فأعطى لهما مذكره مليئة بالأشعار العاطفية والوطنية فاختار الفنان المرحوم محمد صالح عزاني أغنيتين من تأليف شاعرنا علي محمد حسن الأغنية الأولى وتحمل عنوان (ساعة ما نظرتك) وتقول في مطلع أبياتها:

ساعة ما نظرتك ظنيتك ملاك
من أول دقيقة قلبي قد هواك
وأصبح بك مولسبعب سابع في سماك
مدري ليه قلببي يتبع خطاك

أما الأغنية الثانية فتحمل عنوان (من ظلم لا بد يظلم) وتقول في مطلع أبياتها الأولى:

بعد أيه ترجع لقلبي وأنت من يدك رميته
بعد نكرانك لقلبي بعد قلبي مانسيتيه
بعد أيه تطلب لقلبي بعد كل اللي جنبتيه

كما أنشد له أنشودة وطنية تحمل عنوان (من فوق جبل شمسان) وتقول كلماتها:

من فوق جبل شمسان أنا شاييف صبر يضحك لبرج القاهرة
وأسميت أنا فرحان ونفسي راضية
على أبي خالد جمال

وقد غنى فناننا المرحوم محمد صالح عزاني هاتين الأغنيتين وكذلك الأنشودة الوطنية لأول مرة عام 1965م على مسرح سينما زنجبار عاصمة

في زمننا الرديء زمن المصالح الشخصية الدنيوية الزائلة زمن الجحود زمن حب الشهوات.. زمن لا يعرف صديقاً أو رفيقاً أو أخاً.. زمن التنكر والنكران غادرنا

في صمت ودون ضجيج ودون أن يشعر به أحد من محبيه ورفاقه وأصدقائه،

غادر الشاعر والمناضل علي محمد حسن الدرجاجي هذه الحياة الفانية في ظل

تجاهل تام من اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي يعد أحد مؤسسيه وكذلك

وزارة الثقافة وفرعها في أبين وكذلك فخامة الأخ المشير الرئيس عبدربه منصور

هادي ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة ولا رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

اليمنية التي هو عضو بارز فيها ومنظمة مناضلي الثورة اليمنية الذين لم يواسوا

أهله وذويه ببرقية تعزية كما يجري للأخريين الذين نالوا رسائل المواساة والثناء

حيث إنه حتى في الأموات تتم التفرقة والتمييز والعنصرية وعدم المساواة، حيث

أن الموت واحد ولا يفرق بين غني فقير.... الخ، وهنا سنقدم للقراء صورة سريعة

ومختصرة لحياة هذا الشاعر المناضل.

علي محسن ناجي □

الشاعر والمناضل علي محمد حسن الدرجاجي من مواليد عام 1935م بمنطقة الدرجاج م/ أبين مديرية خنفر، فقد والده مبكراً فاستطاعت والدته أن تتحمل مسؤولية إعالتهم وأخويه الآخرين (أخ وأخت) ولما بلغ سن العاشرة من العمر ذهب إلى سوق العمل الذي كان شحيحاً في ذلك الوقت وذلك من أجل إعالة أسرته الصغيرة، حيث عمل لدى المرحوم حسين فريد وهو من سلالة سلاطين برامس جاء من مسقط رأسه المعر إلى منطقة الدرجاج وكان محباً للفن، إذ كان عازفاً على العود ومغنياً وفناناً كذلك في صياغة الفضة فعلمه هذا صناعة وصياغة الفضة حيث كان يعمل لدى أحد اليهود الذين كانوا يعيشون في منطقة الدرجاج في أمن وعمان وسلام واحترام ودون تعصب قومي أو مذهبي أو عنصري والذين غادروا الجنوب عند اغتصاب فلسطين عام 1948م والبقية الأكثرية غادرت قبل 30 نوفمبر 67م عيد الاستقلال الوطني، وكان يتقاضى بيسة واحدة وأحياناً بيستين من العملة الهندية التي كانت متداولة في الجنوب، وظل مواصلاً لعمله، حيث انتقل إلى منطقة حصن بن عطية عند أحد اليهود الذين كانوا يعيشون في هذه المنطقة ولم يغادروها كما فعل أقرانه وأسلافه حيث أسلم وسعي حينها بالمسلماني، حيث تزوج وأنجب أطفالاً وتوفي في الثمانينات من القرن الماضي في منطقة

الحصن.

في منتصف الأربعينات وعند انتشار زراعة القطن واشتهاره في دلتا أبين عمل كمرقم لطرابيل القطن التي كان الفلاحون يوردونها إلى محطة الوزن لوزنها لمعرفة كم تحوي من أرطال القطن فعند وزنها وأبعادها من الميزان تبدأ عملية الرقم الذي تحصل عليه قبل كيس أو طربال، حيث ترقى بعدها ليصبح كاتب وزن لدى لجنة دلتا أبين وبعد الاستقلال عمل في محطة تأجير الآليات الزراعية والمكننة بجعار مديرية خنفر أبين.

كان أحد مؤسسي نادي شباب الدرجاج الرياضي الثقافي الاجتماعي عام 1957م وانتخب في أول اجتماع للهيئة الإدارية للنادي سكرتيراً ومقرراً.

وعند تأسيس فرع حركة القوميين العرب فرع دلتا أبين بقيادة مؤسسها المناضل الأستاذ عبدالله قديش علي منصور مسؤول فرع الحركة ومن بعده الشهيد المناضل حيدرة سعيد سالم اللحجي "بورنة" كان من ضمن من انضم إلى هذه الحركة عند بداية تأسيسها مع كثير من رفاقه

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

فنيات

الفنانة أروى تعاني من الخيانة في المسلسل الرمضاني الخليجي (ناس وناس)



□ ادبي/ منابعات:
انطلقت الفنانة اليمنية أروى لبدء تصوير دورها في المسلسل الرمضاني الخليجي الجديد (ناس وناس) بمشاركة ملكة جمال لبنان كريستين صوايا. والمسلسل من إخراج أسد فولادكار، وإنتاج شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، ويتم تصويره حالياً في بيروت، حسبما ذكر موقع (السينما). وتدور أحداث المسلسل حول أحد رجال الأعمال السعوديين والمتزوج من إحدى السيدات بالسعودية وهي الفنانة أروى لكنه يرغب في الزواج من أخرى، وهي سيدة لبنانية تجسد دورها كريستين صوايا بعد أن التقاهما وعاش معها قصة حب، وبعد زواجهما تضطره إلى السفر إلى لبنان كثيراً مما يخلق الشك داخل زوجته الأولى التي بدورها تبحث وراءه عن سبب سفره الدائم إلى لبنان حتى تكتشف الحقيقة ويعدها تحدث العديد من المفارقات.



مي عز الدين تصدم الجمهور في لوك (الشيطانة)



□ القاهرة/ منابعات:
فاجأت الفنانة مي عز الدين جمهورها بلوك غريب تظهر فيه على شكل (شيطانة) وذلك ضمن أحداث فيلمها الجديد (جيم أوفر). وتظهر مي بأشكال مختلفة في الفيلم حيث تقوم بعمل ماكياج صاحب يظهرها في هيئة شيطانة بـ(قرون) كنوع من الترهيب لوالدة فارس أحلامها التي تجسد شخصيتها الفنانة (يسرا). وتصطدم مي بأم زوجها التي تتكدر منها منذ اللقاء الأول بسبب الغيرة النسائية، فتدبر لها العديد من المكائد التي تظهر في شكل كوميدي ساخر ضمن أحداث الفيلم. ويعتبر (جيم أوفر) عملاً اجتماعياً كوميدياً تقدم فيه مي أغنيتين بمشاركة الفنانة يسرا، ويرسم العمل صورة لشخصيات من الواقع الاجتماعي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي مليء بالصراعات.



شيرين عبد الوهاب وصابر الرباعي عضوا لجنة تحكيم مسابقة (أم بي سي)



□ القاهرة/ منابعات:
استقرت إدارة (أم بي سي) على المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب والمطرب التونسي صابر الرباعي ليكونا عضوي لجنة تحكيم أحدث برامج المسابقات التي حصلت (أم بي سي) مؤخراً على حق عمل النسخة العربية منها، وهو برنامج The Voice. وقد أديع هذا البرنامج للمرة الأولى في هولندا، ثم تم عمل نسخ منه في أمريكا وفرنسا وبريطانيا، وحقق أعلى نسب المشاهدة بالنسخ المختلفة التي عرض بها، حيث ظل البرنامج الأول لفترة كبيرة في هذه الدول. وقد بدأت المراحل الأولى من التصفيات في البرنامج في عدة دول عربية للاستقرار على المشتركين النهائيين في البرنامج الذي سيداع قريباً.

سيرين عبد الثور تصور (كاتم صوت) مع محمد سعد بعد رمضان



□ بيروت/ منابعات:
تستعد النجمة سيرين عبد النور للقيام ببطولة فيلم (كاتم صوت)، الذي سيبدأ تصويره بعد شهر رمضان، مع النجم محمد سعد. (كاتم صوت) هو ثاني أفلام سيرين المنشغلة حالياً بقراءة السيناريو والتدريب عليه، وسيبدأ تصوير العمل بعد شهر رمضان ليكون بذلك قد اطمان سعد على عمله الرمضاني (شمس الأنصاري). وتدور أحداث الفيلم، الذي سيصور بين تركيا ومصر، حول شاب يفرض سيطرته على أسرته ويسطو على كل تصرفاتها، وتدور الأحداث في إطار كوميدي. وتجسد سيرين دور حبيبة سعد التي ترفض أسلوبه في الحياة.